

يعد التراث جزءاً لا يتجزأ من هوية الشعوب وذاكرتها الجماعية، إذ يعكس تاريخها، وتقاليدها التي تم الحفاظ عليها عبر الأجيال. نجد أن التراث المادي واللامادي يمثلان محورين أساسيين في الحفاظ على الأصالة الثقافية وتنميتها. يعتبر إقليم جرسيف مثالا عن المناطق الغنية بمؤهلات وموارد تراثية مهمة ومتنوعة يمكن أن تشكل عاملا ومنطلقا مهما للتنمية الترابية بهذا المجال، شريطة القيام بتثمين هذا التراث عن طريق اكتشافه وجرده والتعريف به، والأهم من ذلك المحافظة عليه من الإهمال والاندثار الذي أصبح يطاله في السنوات الأخيرة. إن الحفاظ على التراث المادي واللامادي في إقليم جرسيف ليس مجرد مسؤولية فردية، بل هو مشروع جماعي يتطلب التعاون بين المؤسسات المحلية، نأمل تقديم رؤية واضحة حول سبل تطوير التراث الثقافي في الإقليم، بما يخدم الأجيال الحالية والقادمة ويعزز من مكانة المنطقة على المستويين المحلي والدولي.